



نہیں زدھیل و عرض المادۃ من موقع دل دروسي

www.hldrwsy.com

موقع دل دروسي هو موقع تعليمي ي العمل على مساعدة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تقديم حلول الكتب المدرسية والاختبارات وشرح ال دروس والخدمات والتحاضير وتوزيع المنهج لكل المراحل الدراسية بشكل واضح وبسيط مجاناً بتصفح وعرض مباشر أونلاين على موقع دل دروسي

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الأول المتوسط

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً وللبيع

طبعة ٢٠٢٥ - ١٤٤٧

ح) المركز الوطني للمناهج ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

التجويد - الصف الأول - المرحلة المتوسطة - غير مجزأ / المركز الوطني
للمناهج - الرياض ، ١٤٤٦هـ
٢١٥ ص : ٢٥،٥ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦ / ١٥٢٤٠

ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٨٥٢٧ - ٠٠ - ٩

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

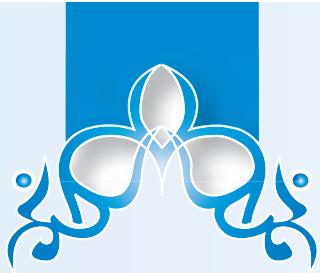
أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربيه والتعلیم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جيغاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة لوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد الماجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمۃ الحق والهدی، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبع حياتهم، وهو الرحمة المهدأة للعالمين، ومنه تستمد الهدایة إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجوید من العلوم الشرعية المهمة التي تعنی بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجوید من أقدم العلوم الشرعية نشأةً وتأليفاً، وألصقها ملارمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجوید يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجوید في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة،

تعين على تربية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعد فـيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلقته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائرين الله الكـريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حـسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخطى وبارك في الجهدـ إنـه سـميع مـجيب.

الجزء الثاني من المقرر



الفهرس

الصفحة	المحتوى
٨٠	الدرس الأول: اللامات السواكن
٨٥	الدرس الثاني: لام (أَلْ)
٩١	الدرس الثالث: لام الفعل
٩٧	الدرس الرابع: المد
١٠٢	الدرس الخامس: أقسام المد
١٠٩	الدرس السادس: المد الطبيعي (الأصلي)

الفهرس

المقدمة

المحتوى

الدرس السابع: المدُّ الفرعىٌ: ١ - المد المتصل ١١٥

الدرس الثامن: ٢ - المد المنفصل ١٢٢

الدرس التاسع: ٣ - مد البديل ١٣٢

الدرس العاشر: ٤ - المد العارض للسكون ١٣٦

الدرس الحادى عشر: ٥ - المد اللازم ١٤٣

الدرس الثانى عشر: أقسام المد اللازم ١٤٨



اللامات السواكن

أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس أن :

- ١ أذكر تعريف اللامات السواكن.
- ٢ أحعدّ أنواع اللامات السواكن.
- ٣ أمثل على اللامات السواكن.
- ٤ أميّز بين اللامات السواكن تبعاً لنوعها.
- ٥ أطبق أحكام اللامات السواكن بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿قُل﴾ ﴿الْقَمَر﴾ ﴿الشَّمْس﴾ ﴿سَلَم﴾

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ اشتتمال كل مفردة من الكلمات الأربع على حرف اللام.
- ٢ أن اللام في الكلمتين الأوليين وقعت ساكنة ومُظَهَّرة.
- ٣ أن اللام في ﴿الشَّمْس﴾ أُدِغِّمت في الشين.
- ٤ أن اللام في ﴿سَلَم﴾ متحركة.

تعريف اللامات السواكن

هي اللامات التي وقعت في القرآن الكريم ساكنة.

أنواعها

اللامات الساكنة في القرآن لها أنواع عديدة، من أهمها نوعان^(١):

النوع الأول: لام (أ).

النوع الثاني: لام الفعل.

حكمها

حكم اللامات السواكن دائر بين الإظهار والإدغام، على حسب التفصيل الآتي في الدروس القادمة.

(١) اقتصرنا على - لام (أ) ولام الفعل فقط، وذلك وفاؤاً للشيخ سليمان الجمزوري - رحمه الله - في التحفة ومن حذا حذوه، أما بقية الأنواع فلا تشتد الحاجة إليها، ولا سيما أنه يغلب عليها الجوانب اللغوية البحتة.



التوضيح	الأمثلة		م
	لام الفعل	لام (أَل)	
<p>يلاحظ في الأمثلة السابقة أن اللام في الكلمة ﴿القمر﴾ وكلمة ﴿الشمس﴾ وكلمة ﴿قُل﴾ جاءت ساكنة، إلا أن اللام في الكلمة ﴿القمر﴾ وكلمة قل من ﴿قُلْ نَعَم﴾ جاءت مظيرة، بينما جاءت اللام في الكلمة ﴿الشمس﴾ وكلمة ﴿قُلْ رَبِّ﴾ مدغمة.</p> <p>كما يلاحظ أن اللام المظيرة عليها سكون، وهذا علامة إظهارها، بينما جاءت اللام المدغمة خالية من الحركة، وعلى الحرف الذي بعدها شدة، وهذا علامة إدغامها.</p>	﴿قُلْ نَعَم﴾	﴿القمر﴾	١
	﴿قُلْ رَبِّ﴾	﴿الشمس﴾	٢

نشاط ١

أقرأ سورة الأنفال من الآية ١ إلى الآية ٢٠ ، وأستخرج منها اللامات الساكنة، مبيناً حال كل منها من حيث الإظهار والإدغام، من خلال علامات الضبط الظاهرة عليها إن كانت مظيرة، أو على الحرف الذي بعدها إن كانت مدغمة.

الكلمة	نوعها من حيث الإظهار وعدمه	علامة	م
﴿الأنفال﴾	مظيرة	السكون على حرف اللام.	١
﴿الرسول﴾	مدغمة	خلو اللام من الحركة مع تشديد الحرف الذي بعدها، وهو الراء.	٢
			٣
			٤
			٥
			٦
			٧



أصل بين الكلمات في القائمة (أ)، وأبین نوع اللام في القائمة (ب).

(ب) (أ)

نوع اللام	الكلمة
لام أول مدغمة	﴿قُلْ لَوْ﴾
لام فعل مدغمة	﴿الْكَافِرُونَ﴾
لام أول مظهرة	﴿يَعْلَمُونَ﴾
لام غير ساكنة	﴿الْخَلَقَ﴾
لام فعل مظهرة	﴿الصَّالِحَاتِ﴾

(ب) (أ)

نوع اللام	الكلمة
لام أول مظهرة	﴿رَجُلٍ مِّنْهُمْ﴾
لام فعل مظهرة	﴿النَّاسَ﴾
لام غير ساكنة	﴿الْعَرْشَ﴾
لام فعل مدغمة	﴿قُلْ مَا﴾
لام أول مدغمة	﴿لَسِنُورُ﴾



التقويم:



- (١) ما تعريف اللامات السواكن؟
- (٢) اذكر أهم أنواع اللامات السواكن.
- (٣) ما حكم اللامات السواكن؟

معلومات إثرائية

ثبتت رواية السكت عن حفص على اللام في
(بل) وصلاً في قوله تعالى:

﴿كَلَّا بِلَّ رَأَنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(١)

وعليه فيتعمّن إظهار تلك اللام، وهذا حكم خاص
بها.

. (١) سورة المطففين، الآية ١٤.



لام (أَلْ)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف لام (أَلْ).
- ٢ أبین حکم لام (أَلْ).
- ٣ أعدد حروف لام (أَلْ).
- ٤ أمثل بكلمات من القرآن على لام (أَلْ).
- ٥ أطبق لام (أَلْ) بصورة صحيحة عند التلاوة.





- أ- ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿الْقَمَر﴾، ﴿الْمُدَى﴾.
 ب- ﴿الرَّحْمَن﴾، ﴿الرَّسُول﴾، ﴿الشَّمْسَ﴾.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولا حظ ما يأتي:

- ١ أن الكلمات جميعها مبدوءة بـ (أل).
- ٢ أن المجموعة الأولى (أ) ظهرت فيها اللام ساكنة.
- ٣ أن المجموعة الثانية (ب) لم تظهر لاماتها ساكنة، ولكنها أدمغت فيما بعدها مشددة.

تعريف لام (أل)

لام (أل) هي: لام ساكنة زائدة على بنية الكلمة، مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند الابتداء بها. وتعُرف بـ (لام التعريف)، وتدخل على الأسماء.

حكمها

لام (أل) حالتان:

الحالة الأولى: حالة إظهار.

وذلك إذا جاء بعدها أربعة عشر حرفاً، مجموعة في قولهم: (إِبْغَ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ). وهي: **الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والخاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء**.

وتسمى اللام في هذه الحالة باللام القمرية. وعلامة ضبط ذلك، ظهور السكون على اللام.

الحالة الثانية: حالة إدغام.

وذلك إذا جاء بعدها أربعة عشر حرفاً، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء.

وهي: **الطاء، والثاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال، والنون، والدال، والسين، والظاء، والزاي، والشين، واللام**.

وتسمى اللام - في هذه الحالة - باللام الشمسية.
وعلامة ضبط ذلك خلو اللام من السكون، ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.

الأمثلة

الإدغام	اللام الشمسية	الإظهار	اللام القمرية	م
ط	﴿الطَّبِيبُ﴾	أ	﴿الْإِنْسَنُ﴾	١
ث	﴿الثَّوَابُ﴾	ب	﴿الْبَارِئُ﴾	٢
ص	﴿الصَّابِحَيْنَ﴾	غ	﴿الْغَفِيقُ﴾	٣
ر	﴿الرَّزَاقُ﴾	ح	﴿الْحَكِيمُ﴾	٤
ت	﴿الشَّهِيدُونَ﴾	ج	﴿الْجَمِيلُ﴾	٥
ض	﴿الضَّالِّينَ﴾	ك	﴿الْكَافِرُ﴾	٦
ذ	﴿الذَّكَرُ﴾	و	﴿الْوَلَيُّ﴾	٧
ن	﴿النَّعِيمُ﴾	خ	﴿الْخَيْرُ﴾	٨
د	﴿الدَّاعُ﴾	ف	﴿الْفَاتَحُ﴾	٩
س	﴿السَّمِيعُ﴾	ع	﴿الْعَلَمَاءُ﴾	١٠
ظ	﴿الظَّالِمِينَ﴾	ق	﴿الْقَيُومُ﴾	١١
ز	﴿الزَّبُورُ﴾	ي	﴿الْيَوْمُ﴾	١٢
ش	﴿الشَّكُورُ﴾	م	﴿الْمُلَائِكَ﴾	١٣
ل	﴿الْيَلِ﴾	هـ	﴿الْهَمَدَى﴾	١٤



قال سليمان الجَمْزُوري رحمه الله:

لِ(لَامْ أَلْ) حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعْ عَشْرَةِ خُذْ عِلْمَهُ
ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا؛ فِي أَرْبَعٍ
طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَانِعَمْ
وَاللَّامُ الْأَوَّلُى سَمِّهَا (قَمْرِيَهُ)

الشاهد

أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلَتَعْرِفَ
مِنْ (إِيَّنِي حَجَكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
وَعَشْرَةِ - أَيْضًا - وَرَمْزَهَا فَعَ
دَعْ سُوَءَ ظَنْ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمِّهَا (شَمْسِيَهُ)

نشاط

اقرأ سورة الأنفال من الآية ٢١ إلى الآية ٣٠ ، وأستخرج منها لام (أَل)، مبيناً حكمها من حيث الإظهار أو الإدغام، مع بيان السبب.

السبب	حرف الإظهار أو الإدغام	حكمها	الكلمة	م
مجيء حرف الإدغام، وهو الدال بعد لام (أَل).	الدال	الإدغام	﴿الدَّوَابُ﴾	١
				٢
				٣
				٤
				٥
				٦
				٧



نیشنل سٹاٹ

أصنف اللامات الواردة في الكلمات الآتية إلى لام مظهرة ولام مدغمة.

- **السمّع** - **والأَبْصَر** - **الْأَمْرَ** - **الْأَنْسَلُ** - **الْحَلَق** - **الْفَرْءَانُ** - **الْكِتَابُ** -
- **النَّهَارُ** - **الْخَلْدُ** - **النَّدَامَةُ** - **الْصُّدُورُ** - **الْبَشَرِيُّ** - **الْشَّدِيدُ** - **الْدُّنْيَا** - **السَّحْرُ** .

التقويم:

- (١) ما تعريف لام (أَلْ)؟

(٢) كم حالة للام (أَلْ) قبل أحرف الهماء؟

(٣) ما علامة ضبط لام (أَلْ) المظهرة والمدغمة؟

(٤) بِيَّنْ حكم لام (أَلْ) وسببيه في الأمثلة الآتية:

الْعَلِيمُ وَالظَّاهِرُ وَالذَّكِيرُ وَالْجَنَّةُ وَالثَّوَابُ وَالْفَتَاحُ

- (٥) سَجِّلْ من حفظك مثالين للام (أَلْ) المظيرة، ومثالين للام (أَلْ) المدغمة.



معلومات إثرائية

قال سليمان الجمزوري رحمه الله في معنى قوله: (إِنَّ
حَجَّاً وَخَفْ عَقِيمَهُ): "وَمَعْنَى هَذِهِ الْكَلْمَةِ: اطْلَبْ
حَجَّاً لَا رَفَثَ فِيهِ وَلَا فَسْوَقَ وَلَا جَدَالَ" ^(١).

وَلَا يَخْفَى مَا تَضْمِنَهُ بَيْتُهُ:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْرُ ضِفْ ذَا نَعَمْ
دَعْ سُوءَ ظَنٌّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
من حث الطالب على التحلية بجملة من مكارم
الأُخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ.

(١) فتح الأفوال، شرح تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري ص ٢٢.



لام الفعل

أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس أن :

- ١ أذكر تعريف لام الفعل.
- ٢ أبین حكم لام الفعل.
- ٣ أعدد حروف لام الفعل.
- ٤ أمثل بكلمات من القرآن على لام الفعل.
- ٥ أطبق لام الفعل بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿جَعَلْنَا﴾ - ﴿يَنْقُطْهُ﴾ - ﴿قُلْ نَعَمْ﴾

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولا حظ ما يأتي:

❶ أن اللام في تلك الكلمات جميعها جاءت ساكنة.

❷ أن الكلمات الثلاث عبارة عن أفعال، فـ﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماض، و﴿يَنْقُطْهُ﴾ فعل مضارع، و﴿قُلْ﴾ فعل أمر.

تعريف لام الفعل

هي اللام الساكنة الواقعة في الأفعال.
وهي تقع في الأفعال الماضية والمضارعة والأمر.

حكمها

لام الفعل حالتان:

الحالة الأولى: حالة إدغام.

وذلك إذا وقع بعدها حرف اللام أو الراء.

الحالة الثانية: حالة إظهار.

وذلك إذا وقع بعدها أحد حروف الهجاء غير اللام والراء.



التوسيع	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى	
	نوع الفعل	لام الفعل المدغمة	نوع الفعل	لام الفعل المظيرة
يظهر في المجموعة الأولى من هذا الجدول اللامات السواكن التي في فعل ليس بعده لام أو راء، وقد تناولت جميع أنواع الأفعال، وهي الماضي والمضارع والأمر، وحكم اللام في ذلك الإظهار، وهذا هو الحكم العام، وهو الأصل. بينما ظهر في المجموعة الثانية اللامات السواكن التي في فعل بعده لام أو راء، وذلك في نوعين هما: المضارع والأمر، وحكمها الإدغام، فلا تدغم لام الفعل الساكنة إلا في اللام والراء فقط، وفيما عدا ذلك فحكمها الإظهار.	فعل أمر	﴿وَقُلْ لِعِبَادِي﴾	فعل ماضٍ	﴿أَنْزَنَا﴾
	فعل أمر	﴿قُلْ رَبِّي﴾	فعل أمر	﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾
	فعل مضارع	﴿أَلَّا أَقْلِلَ لَكَ﴾	فعل مضارع	﴿أَلَّا أَقْلِلَ إِذَا﴾

الشاهد

قال سليمان الجمزوري رحمه الله:

في نحو: (قُلْ نَعَمْ) و(قُلْنَا) و(الْتَّقَى) ^(١) وَأَظْهِرَنَ لَامِ فُعْلٍ مُطْلَقاً

(١) اقتصر الناظم على الإظهار، لأنه الأصل عند جميع الحروف، وأما الإدغام فإنه لا يكون إلا بعد حرفين فقط هما: اللام والراء، كما سبق بيانه.



أقرأ سورة يونس من الآية ٢٨ إلى الآية ٦٠ ، وأستخرج منها (لام الفعل) ، مبيناً حكمها من حيث الإظهار أو الإدغام ، مع بيان السبب .

السبب	حرف الإظهار أو الإدغام	حكمها	الكلمة	م
				١
				٢
				٣
				٤
				٥
				٦



أعطي أمثلة من القرآن الكريم على لام الفعل المظيرة والمدغمة.

أمثلة لام الفعل المدغمة	أمثلة لام الفعل المظيرة	م
		١
		٢
		٣
		٤
		٥

أصنِّف الحروف الآتية إلى حروف إظهار وحروف إدغام.

(أ - ج - خ - د - ز - س - ض - ط - ف - ق - م - ل - ه)

حروف إدغام لام الفعل	حروف إظهار لام الفعل

التقويم:

- (١) ما تعريف لام الفعل؟
- (٢) كم حالة لام الفعل قبل أحرف الهمزة؟
- (٣) ضع خطًّا تحت لام الفعل، وبيّن حكمها وسببها.
- ١ - قال تعالى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمُ الرَّاقِلُ لَكُمْ لَوْلَا سَيَّمُونَ﴾ ٢٨ .
- ٢ - قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرْزَقُنَا الَّذِي كُرِّبَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ﴾ ١ .
- ٣ - قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِ﴾ ١٦ .
- ٤ - قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ﴾ ١ .
- ٥ - قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمِلُكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ .
- (٤) سجّل من حفظك مثالين للام الفعل المظهرة، ومثالين للام الفعل المدغمة.

معلومات إثرائية

تبغى العناية حال التلاوة بالإظهار في قوله تعالى:

﴿قُلْ نَعَمْ﴾^(١)؛ وذلك بخلص لام ﴿قُلْ﴾ من نون
﴿نَعَمْ﴾.

كما يجب أيضاً بيان اللام عند التاء في قوله تعالى:

﴿فَالنَّقْمَةُ﴾^(٢)؛ لئلا يستبق اللسان إلى إدغامها.

(١) سورة الصافات، الآية ١٨ .

(٢) سورة الصافات، الآية ١٤٢ .

الدرس
الرابع

المد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد.
- ٢ أحدد مقادير المد.
- ٣ أعدد حروف المد.
- ٤ أتعرف على شروط حروف المد.
- ٥ أمثل على حروف المد.
- ٦ أطبق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.





تتغير قراءة بعض الحروف في القرآن الكريم بحسب الحرف المجاور لها.
وَضِّحْ ذلك من خلال ما تعلمنه سابقاً من أحكام التجويد.

إذا اتضحت لك ذلك، فإن هذه القاعدة تنطبق -أيضاً- على حروف أخرى من القرآن الكريم يعرض لها المد والقصر، ويختلف مقدار المد في هذه الحروف، وذلك حسب ما يجاورها من أسباب المد في اللفظ والأداء.

وهذا ما سنوضّحه فيما يأتي:

تعريف المد

المد لغة: الزيادة.

واصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد.

حروف المد

حروف المد ثلاثة، وهي:
الألف.

وهي لا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

الواو:

بشرط أن تكون ساكنة، ويكون ما قبلها مضموماً.

الياء:

بشرط أن تكون ساكنة، ويكون ما قبلها مكسوراً^(١).

(١) ويجري المد أيضاً في الواو والياء - في بعض الحالات- إذا وقعتا ساكنتين بعد فتح، كما في مد اللين عند ورش، وفي المد العارض في بعض صوره، ويعبر عنهمما إذا وقعتا ساكنتين بعد فتح مثل (سُوء) و(شَيْئاً) بـ(حرفي اللين).



للمد مقادير متفاوتة، وأشهرها ثلاثة مراتب، وهي:

المرتبة الأولى: **القصر**: ومقداره حركتان.

والحركة يقدر زيتها بمعدل قبض الإصبع أو بسطه، من غير سرعة ولا بطء.

المرتبة الثانية: **التوسط**: ومقداره أربع حركات.

المرتبة الثالثة: **الإشباع**: ومقداره ست حركات.

الأمثلة



م	حروف المد	الكلمة	التوضيح
١	الألف	﴿مَالِكَ﴾	نجد في هذه الأمثلة أن حروف المد الثلاثة مستوفية شروطها، فالألف في (مالك) جاءت ساكنة بعد فتح، بينما وقعت الواو ساكنة بعد ضم، وكذلك الياء جاءت ساكنة بعد كسر، ولذلك جرى فيها المد.
٢	الواو	﴿تَبُوَا﴾	
٣	الياء	﴿بِيَمِينِهِ﴾	

الشاهد

مِنْ لَفْظِ وَايِّ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْأَلْفِ يُلْتَزِمْ
إِنِ انْفَتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَنَا

قال سليمان الجمزوري رض:
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ
وَالْلِيْلُ مِنْهَا إِلَيْهَا وَوَأُوْ سُكَّنَا



نشاط

أقرأ سورة التوبة من الآيات (١٨-١)، وأستخرج منها حروف المد الثلاثة، مبيناً علامته وحركة الحرف الذي قبله، كما في الجدول الآتي:

حركته	الحرف الذي قبله	علامته	حرف المد	الكلمة

نشاط

أضع رقم الكلمة في القائمة (أ) أمام العبارة المناسبة في القائمة (ب).

العبارة	ب	الكلمة	أ
أربع حركات		الواو	١
أن يكون ما قبلها مكسوراً		الألف	٢
ست حركات		الياء	٣
أن يكون ما قبلها مفتوحاً		التوسط	٤
حركة		الإشباع	٥
أن يكون ما قبلها مضموماً		القصر	٦

التقويم:



- (١) عرّف المد لغةً واصطلاحًا.
- (٢) ما حروف المد؟ وما شروطها؟
- (٣) صوب الخطأ في العبارات الآتية:
للمد مقادير متفاوتة، وأشهرها ثلاثة مراتب، وهي:
أ - المرتبة الأولى: القصر: ومقداره أربع حركات.
ب - المرتبة الثانية: التوسط: ومقداره حركتان.
ج - المرتبة الثالثة: الإشباع: ومقداره حركتان.
- (٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الكلمات التي تحوي مدًّا، واذكر حرفه، وشرطه، ومقدار مده:
قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّ إِرْكِينَهُ وَقَالَ سَحِرُوا بَحْنَوْنٌ﴾^{٤٠} فَأَخْذَتْهُ وَجْنُودُهُ فَبَذَّتْهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ^{٤١} وَفِي
عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ^{٤٢} مَانَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالْرَّمِيمِ^{٤٣} وَفِي ثَمُودَ إِذْ
قِيلَ لَهُمْ تَمَسَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ^{٤٤}.
- (٥) سجّل من حفظك ثلاثة كلمات تحوي مدًّا، واذكر شرطه، ومقدار مده.

(١) سورة الذاريات، الآيات ٣٩-٤٣.



أقسام المد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على أقسام المد.
- ٢ أميّز المد الأصلي من المد الفرعي.
- ٣ أمثل على كل قسم من أقسام المد.
- ٤ أطبق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.





أ/ مَالِكٌ - قَيْلٌ - فَغَفَرَنَا لَهُ.

ب/ وَجَائِهٌ - لَئِنْتَوْا - يَأْهُلٌ.

ج/ ءَالْعَنَ - نُونٌ - طَاسِينٌ طَسٌ.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

❶ أن المدات في المجموعة (أ) لم يأت بعدها سكون ولا همز، ولم تُمد مدًا زائدًا.

❷ أن المدات في المجموعة (ب) وقع بعدها همز، بينما وقع في المجموعة (ج) بعدها سكون.

❸ أن في المدات من المجموعتين (ب) و (ج) قدرًا زائدًا على المد الطبيعي.

أقسام المد:

ينقسم المد قسمين:

القسم الأول: المَدُ الأصْلِي: هو ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد.

وسمى أصلًا؛ لأنه أصل للفرعى، ويسمى أيضًا (المَدُ الطبيعي)؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن مقداره، ولا يزيد عليه.

القسم الثاني: المَدُ الفَرْعَى: وهو المَدُ الزائد على المَدُ الأصْلِي لسبب من سببي المد، وهما: الهمزة أو السكون.

وله خمسة أنواع، وهي: المَدُ المتصل، والمَدُ المنفصل، ومَدُ البدل، والمَدُ العارض، والمَدُ اللازم.



النوع	المد الفرعى الذى سببه الهمز	المد الفرعى الذى سببه السكون	المد الأصلى الطبيعى	م
يتضح في الكلمات الواردة في المد الأصلي أنه لم يقع بعدها همز ولا سكون، بينما في المد الفرعى وقع بعد حرف المد سكون أو همز. ونلاحظ فيما كان سببه السكون أن من أمثلته ما جاء مشدداً، وذلك أن التشديد حصل بسبب إدغام سakan فيما بعده فشدة، فلذلك عد هذا النوع من قبيل الفرعى الذي سببه السكون .	﴿وَالشَّمَائِيلُ﴾	﴿ق﴾	﴿رَسُولُهُ﴾	١
	﴿فِرْوَاعُ﴾	﴿أَكَنَ﴾	﴿سُبْحَانَهُ﴾	٢
	﴿وَجَائِيَ﴾	﴿أَتَحْجَجُونَ﴾	﴿تَحْرِي مِنْ﴾	٣

الشاهد

وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلِبُ
جَاءَ بَعْدَ مَدٍ فَالظَّبِيعِيَّ يَكُونُ
سَبَبٌ كَهْمَزٌ أَوْ سُكُونٌ مُسْجَلًا

قال سليمان الجمزوري رحمه الله:

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوَقَّفُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالآخَرُ الْفَرْعِيٌّ مَوْقُوفٌ عَلَى

نشاط

أقرأ سورة التوبة من الآية رقم ١٩ إلى الآية رقم ٣٣ ، وأستخرج منها حروف المد الأصلية والفرعية.

حرف المد الفرعى	حرف المد الأصلى	الكلمة	م



نشاط

أقارن بين المد الأصلي والمد الفرعى.

نشاط

أصنّف المدود الآتية إلى مد أصلي ومد فرعى :
المتصل ، اللازم ، العارض ، الطبيعي ، البديل ، المنفصل

مد فرعى	مد أصلي



التقويم:



(١) اذكر أقسام المد.

(٢) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية أمام ما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى.

القائمة الأولى	القائمة الثانية
المد الأصلي	١- المدُ الزائد على المد الأصلي لسبب من سببي المد، وهما: الهمز أو السكون.
المد	٢- ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد.
المد الفرعي	٣- إطالة الصوت بأحد حروف المد.

(٣) ما العلة من تسمية المد الأصلي بالمد الطبيعي؟

(٤) سجّل من حفظك مثالين لكل مما يأتي:

أ- المد الطبيعي.

ب- المد الفرعي الذي سببه السكون.

ج- المد الفرعي الذي سببه الهمز.

(٥) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الكلمات التي تحوي مداً، واذكر حرفه، وشرطه، ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنِنِ مُبِينٍ ﴾^{٢٨} فَتَوَلَّ يَرْكِبِنَهُ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ
مَجْنُونٌ^{٢٩} فَأَخَذَنَهُ وَجْهُهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذَنَهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ^{٤٠} وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ^{٤١}
مَا نَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالْمَيْمَ^{٤٢} وَفِي ثَمُودٍ إِذْ قَيلَ لَهُمْ تَمْنَعُوا حَتَّىٰ حِينَ^{٤٣} فَعَتَوْا
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ^{٤٤} فَمَا أَسْتَطَعُو مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصِرِينَ^(١) ﴾^{٤٥}

معلومات إثرائية

للمد الفرعوي مسميات أخرى، منها: (المد العرضي)، لما يعرض له من الزيادة على الطبيعي، و(المد المزيدي) لزيادته على المد الأصلي. ينبغي الحذر من بتر المدود الأصلية، والإفراط أو التطفيف في المدود الفرعوية، كما ينبغي أن يكون الصوت في المد سالماً من الترعيد والتمطيط والتشديد، وأن يتوقى القارئ من إشراب المد الغنة والخلط بينهما، وذلك ونحوه ناشئ من عدم مراعاة تجويد المدود.

(١) سورة الذاريات، الآيات ٤٥-٣٨.

المد الطبيعي (الأصلي)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد الطبيعي.
- ٢ أعطي أمثلة على المد الطبيعي.
- ٣ أطبق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿مَرْفُوعَةٌ﴾ ﴿يُنَادِونَكَ﴾ ﴿عَلِيًّا﴾ ﴿خَيْرًا﴾.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ❶ أنه لم يقع بعد حروف المد همز ولا سكون.
- ❷ أن بعض المدود تُطْقُ وصلاً ووقفاً كما في كلمة ﴿مَرْفُوعَةٌ﴾ وكلمة ﴿يُنَادِونَكَ﴾، وبعضها يُنْطِقُ في الوقف دون الوصل كما في كلمة ﴿خَيْرًا﴾ وكلمة ﴿عَلِيًّا﴾.

تعريف المد الطبيعي:



هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به.

وضابطه ألا يقع بعده همز ولا سكون نحو ﴿فَأُلُوَّ وَأَقْبَلُوا﴾ ﴿الَّذِي يُوَسِّعُ﴾.

مقدار مده:

يمد بمقدار حركتين إجماعاً.

أنواع المد الطبيعي:



يجيء المد الطبيعي على عدة أنواع، وهي تتلخص فيما يأتي:

النوع الأول: أن يكون حرف المد ثابتاً وصلاً ووقفاً، ويندرج في هذا النوع الحروف الهجائية - الواقعة في فوائح السور - المكونة من حرفين ثابتيهما حرف مد.

النوع الثاني: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين المنصوب، والمدود التي تمحى في حالة الوصل، لوقوع ساكن بعدها.

النوع الثالث: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف.



التوضيح

الأمثلة

١

يُوصِيكُمْ
الَّتِي

يتبيّن من خلال الأمثلة أن المد الطبيعي يأتي على ثلاثة أنواع:
الأول: أن يكون حرف المد ثابتاً وصلاً ووقفاً، كما في كلمة يُوصِيكُمْ.

ومن هذا النوع أيضاً الحروف الهجائية الواقعة في فواتح السور، وجاءت على حرفين ثانيهما حرف مد كما في الحرف الثاني من {رَا} في المَرْ.

الثاني: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين المنصوب كما في كلمة حَكْمًا، وكذلك المدود التي تمحى في حالة الوصل لوقوع ساكن بعدها كما في كلمة فِي عند الوقف عليها من قوله: فِي الْأَرْضِ.

الثالث: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة كما في إِنَّهُ هُوَ، وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة كما في مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عَلِيهِ.

٢

حَكْمًا
فِي الْأَرْضِ

إِنَّهُ هُوَ
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ
عَلِيهِ

٣

قال سليمان الجمزوري رضي الله عنه:

الشاهد

وَالْمَدُ أَصْلِيٌّ وَفَرْعَيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوْقُفُ لَهُ عَلَى سَبْبٍ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعًا وَهُوَ

وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

جَاءَ بَعْدَ مَدٍ فَالْطَّبِيعِيَّ يَكُونُ



أميز الكلمات التي يمد فيها حرف المد مَدًّا طبيعياً في حالي الوصل والوقف، أو في حالة الوصل فقط، أو في حالة الوقف فقط مما يأتي :

﴿يَهْدِيْكُمْ﴾ ﴿تَهْدِيْ الْعُمَّى﴾ ﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾ ﴿وَإِنَّهُ لَحَقٌ﴾
 ﴿وَرَحْمَةٍ فِيْكَ﴾ ﴿حَصِيدًا﴾ ﴿الَّر﴾

	يُمَدُّ في حالي الوصل والوقف
	يُمَدُّ في حالة الوصل فقط
	يُمَدُّ في حالة الوقف فقط



أقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٢٤ ، وأستخرج منها ما يمد مَدًّا طبيعياً في حالي الوصل والوقف، أو في إحدى الحالتين دون الأخرى .

ما يُمَدُّ في حالة الوقف فقط	ما يُمَدُّ في حالة الوصل فقط	ما يُمَدُّ في حالي الوصل والوقف	m
حرف المد	الكلمة	حرف المد	الكلمة



أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد الطبيعي تطبيقاً صحيحاً:

﴿فَانظَلَقَا﴾ ﴿يَتِيمًا﴾ ﴿يَسُومُونَكُم﴾ ﴿طه﴾ ﴿نُوْجِحِهَا﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المد الطبيعي تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ أَعْلَمُ بِأَنَّهُمْ فُحْشَلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ﴾ ①
إِلَّا اللَّهُ إِنَّمَا لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ② وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْنَعُكُمْ مَنْعَةً حَسَنًا
إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَيُؤْتَ كُلَّ ذِي فَضْلَهُ، وَإِنْ تَوَلُّوْ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ كَبِيرٌ ③
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④ إِلَّا إِنَّهُمْ يَتَنَوَّ صُدُورُهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ إِلَّا حِينَ
يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِمُونَ إِنَّهُ عَلِيهِمْ بِذَاتِ الْصُّدُورِ ⑤﴾.

التقويم:

(١) اذكر تعريف المد الطبيعي.

(٢) ما علامة المد الطبيعي؟ وما مقدار مده؟

(١) سورة هود، الآيات ٥-١.

(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج منها المد الطبيعي:

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْتَفِقُونَ وَالْمُنْفَقَدُ لِلَّذِينَ أَمْنَوْا أَنْظُرُونَا نَقْنِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْمَسْوَأْنُورُ أَفَضَرُبَ بَيْنَهُمْ سُورٌ لَهُ بَابٌ بَاطِنَهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾^(١).

(٤) سُجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي.

معلومات إثرائية

◀ للمد الطبيعي مسميات أخرى، منها: (المد المقصور)، لأنه لا تجوز الزيادة في مده، و(المد الذاتي)، لأنه لا تقوم ذات حرف المد إلا به.

◀ عند الوقف على المد الطبيعي المتطرف نحو ﴿ سَعَى ﴾ يتأكد نطق المد خالصاً دون أن يشوب آخره هاء أو همز، كما لا يجوز بتره: وهو حذف حرف المدّ.

◀ إذا التقى حرفان متماشيان أولهما حرف مد فيتعين بيان الإظهار مثل: ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾ بحيث تمد الياء في حرف (في) من الآية مددًا طبيعياً.



المدُّ الفرعِيٌّ:

١ - المد المتصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ① أذكر تعريف المد المتصل.
- ② أبین حكمه ومقدار مده.
- ③ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ④ أمثل على المد المتصل.
- ⑤ أطبق المد المتصل بصورة صحيحة عند التلاوة.





تقديم في أقسام المد أنه قسمان: أصلي وفرعي، أما القسم الأول فقد استبان لك في الدرس السابق، وأما القسم الثاني - وهو الفرعى - فهو أنواع، أولها المد المتصل.

تعريف المد المتصل

المد المتصل هو: حرف مد أتى بعده همز متصل به في كلمة واحدة.

فسبب المد هو الهمز الآتي بعد حرف المد، ولهذا سمي (المد المتصل)؛ لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة، مثل: ﴿شَاءَ﴾ و﴿الْمَلَكِيَّةُ﴾.

حكمه

حكم المد المتصل: **الوجوب** عند جميع القراء.
ولهذا يسمى بـ (المد الواجب).

مقدار مده

مقدار مده: التوسط أربع حركات، إلا إذا كانت همزته متطرفة مثل: ﴿جَاءَ﴾ ففيه وجه آخر: وهو الإشباع ست حركات؛ لأجل الوقف.





النوع	حرف المد	المد المتصل طرف الكلمة	المد المتصل وسط الكلمة	م
نجد في هذه الأمثلة أن الهمز الذي هو سبب المد جاء متصلة بحروف المد الثلاثة، وهي الألف والواو والياء؛ ولذا وجب مدها بمقدار أربع حركات إذا كان الهمز في وسط الكلمة، وأما إذا كان الهمز في طرفها فيمدد وصلاً أربع حركات، ويتمدد وفقاً أربع أو ست حركات.	الألف	﴿السَّمَاءُ﴾	﴿فَاءَتْ﴾	١
	الواو	﴿الشَّوَّافَ﴾	﴿قُرُونَ﴾	٢
	الياء	﴿النَّسِيءَ﴾	﴿هَنِيَّءًا﴾	٣

الشاهد

قال سليمان الجمزوري رحمه الله:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٌّ
فِي كِلْمَةٍ وَذَا بُمْتَصِّلْ يُعَدُّ

نشاط

أقرأ الآيتين الآتتين، وأستخرج منها المد المتصل، مبيناً حكمه ومقداره وسببه:
 قال تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي إِيمَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ وَلَا إِخْرَجَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْرَجَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخْرَجَهُنَّ وَلَا نِسَاءٌ إِلَيْهِنَّ وَلَا مَلَكَتْ أَيْمَانَهُنَّ وَاتَّقِنَّ اللَّهَ إِذْ كَانَ عَلَى كُلِّ شَئٍ شَهِيدًا إِنَّ اللَّهَ وَمَا تَنْعَمُ بِهِ كُلُّهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَكُونُ الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوةً عَلَيْهِ وَسَلَامًا تَسْلِيمًا﴾ (٥٦-٥٧).

الكلمة	حرف المد	حكمه	مقداره	سببه	م
					١
					٢
					٣
					٤
					٥
					٦

نشاط

اعطى لك كل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد متصل، مبيناً حكمه ومقداره:

اللف	الواو	الياء	حرف المد	مثال	حكم المد	مقداره	م
							١
							٢
							٣



أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ- كلمة **خَلَّيْفَ** تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

ب- كلمة **مَاءَ** عند الوقف عليها تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

ج- كلمة **وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِي** في حالة الوصل تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

التطبيق العملي :

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

هَاؤُمْ **شَاءَ** **لَثَنُوا** **وَرَأَيْهِمْ** **وَجِائِهَ**

ثانياً : التطبيق على الآيات:

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل، مع مراعاة مد الحرف الذي بعده همزة في وسط الكلمة بمقدار أربع حركات فقط، والذي بعده همزة متطرفة بالوجهين: التوسط أربع حركات، والإشباع ست حركات.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوَلِّهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ١٦١ ﴾ ﴿ وَإِنَّهُمْ لَا يُخْفَى عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُظْهَرُونَ ١٦٢ ﴾ ﴿ وَإِنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ١٦٣ ﴾ ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَحْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخِيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٦٤ ﴾ ١١ .

التقويم:



- (١) عَرَّفَ المد المتصل.
- (٢) ما حكم المد المتصل؟ وما مقدار مده؟
- (٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المتصل، وبَيْنَ حكمه، ومقدار مده:
 - ١ - قال تعالى: ﴿ وَإِذَا أَبْحَيْنَاكُمْ مِنْ إِلَيْ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُعَنِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ١٤١ ﴾ ٢ .
 - ٢ - قال تعالى: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرْشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَرَتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٤٢ ﴾ ٣ .
 - ٣ - قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثَمَّ يَرُوِّهِ بَرِيًّا فَقَدِ احْتَمَلَ هُبَّتَنَا وَإِثْمًا مُبِينًا ١٤٣ ﴾ ٤ .
- (٤) سُجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد المتصل مبيناً حكمه ومقدار مده.

(١) سورة البقرة، الآيات ١٦٤-١٦١ .

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٤١ .

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٢ .

(٤) سورة النساء، الآية ١١٢ .

معلومات إثرائية

﴿ للمد المتصل عدة أسماء، منها: (مد الْبُنْيَةِ)؛

لأن الكلمة فيها بنيت على المد، ويسمى بـ(المد

الْمُمْكِنِ)؛ لأن القارئ لا يتمكن من تحقيق الهمزة

تحقيقاً محكماً إلا به، ويسمى بـ(مد الكلمة)؛

لأن حرف المد والهمزة في كلمة واحدة.

﴿ قال ابن الجزري رحمه الله في كتابه النشر في

القراءات العشر في قصر المد المتصل: (وقد

تتبعه فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة) ^(١).

(١) النشر في القراءات العشر، شمس الدين محمد بن الجزري ج ١ ص ٣١٥.



٢ - المد المنفصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد المنفصل.
- ٢ أبین حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل على المد المنفصل.
- ٥ أطبق المد المنفصل بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿أَبَا أَحَدٍ﴾ - ﴿قَاتُلُوا إِن﴾ - ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ﴾

تأمل الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ❶ أن حرف المد وقع آخر الكلمة الأولى.
- ❷ أن الهمزة وقعت في أول الكلمة الآتية بعد حرف المد.

تعريف المد المنفصل

المد المنفصل هو: حرف مدأتي بعده همز منفصل عنه في كلمة أخرى.
وسمي منفصلاً؛ لأنفصال السبب، وهو الهمز عن حرف المد.

حكمه

حكم المد المنفصل: **جواز المد**، حيث لا يلزم مده، بل يجوز قصره حركتين عند بعض القراء، فلم يجمعوا على مده كالمتصل، ولذا يسمى بـ (المد الجائز).
وبالنسبة لحفظه فيه الوجهان:

- ❶ المد أربع حركات من طريق الشاطبية^(١)، وهو الوجه المقدم في الأداء.
- ❷ القصر على حركتين من طريق طيبة النشر^(٢).

لكن ينبغي للقارئ عند اختيار الوجه الثاني معرفة الأحكام المترتبة على (قصر المنفصل) لكي يراعيها عند قراءته^(٣).

(١) الشاطبية: وتقع في ١١٧٣ بيتاً، واشتهرت بهذا الاسم نسبة إلى مؤلفها أبي القاسم الشاطبي.

(٢) طيبة النشر في القراءات العشر: وتقع في ١٠١٥ بيتاً، نظمها هو شمس الدين أبو الحسن ابن الجوزي.

(٣) للاطلاع على أبرز الأحكام المترتبة على قصر المنفصل ينظر المعلومة الإثرائية نهاية هذا الدرس.

نشاط

في ضوء الكلام السابق ما رأيك في العبارة الآتية:
والمد المنفصل واجب المد عند حفص.

مقدار مده

مقدار مد المنفصل: حركتان أو أربع حركات.

صوره

يقع المد المنفصل على أنواع عديدة، وهي تتنظم في ثلاثة صور:
الصورة الأولى: انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا، مثل المد في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾.
الصورة الثانية: اتصال حرف المد بالهمز رسمًا، لكنه يعد منفصلاً حكمًا؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما وقفًا، مثل المد في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ﴾.
الصورة الثالثة: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف، مثل المد في قوله تعالى: ﴿وَعَنْدَهُ أُمُّ الْكِتَبِ﴾.

م	المد المنفصل رسمًا وحكمًا	المد المنفصل حكمًا فقط	المد المنفصل في هاء الضمير	التوضيح
١	﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾ ﴿هَؤُلَاءِ﴾	﴿وَلَهُ أَسْلَمَ﴾		يتبيّن من خلال أمثلة هذا الجدول أن المد المنفصل يأتي على ثلاث صور: الأولى: انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا، فذلك يمد وصلاً بمقدار أربع حركات - لمن اختار القراءة بالمد -، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فالمد يكون حينئذ طبيعياً لعدم وجود سبب المد وهو الهمز. الثانية: اتصال حرف المد بالهمز رسمًا، لكنه يعُد منفصلاً حكمًا؛ لأنّه لا يمكن الفصل بينهما وقفًا؛ لأن الهمز ليس من أصل الكلمة الأولى، فلذلك يمد بمقدار أربع حركات - لمن اختار القراءة بالمد -.
٢	﴿أَرْجِعِي إِلَيَّ﴾	﴿يَأْتِيهَا﴾	﴿يُؤَدِّي إِلَيْكَ﴾	الثالثة: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واإصغيرة بعد الهاء المضمومة وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة، فذلك يمد وصلاً بمقدار أربع حركات - لمن اختار القراءة بالمد -، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فلا مد فيه أصلًا؛ لأن آخره حرف ساكن.
٣	﴿فَالْأُوَاءُ امْنَأَ﴾	﴿هَتَانُمْ﴾	-	

قال سليمان الجمزوري رحمه الله:

كُلُّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

وَجَائِزٌ مَدٌ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلْ



نشاط

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد المنفصل، مبينا حكمه ومقداره وسببه، قال الله تعالى : ﴿ قُل لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ وَإِلَّا أَن يَكُونَ مَيْسَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ حِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أُضْطُرَ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ١٤٥ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَ مَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ حَرَمَ مَا عَلَيْهِمْ شُحُومٌ هُمْ بِهَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَابِيَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزِئُهُمْ بِيَعِيهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴾ ١٤٦ .

م	الكلمة	حرف المد	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					

٣ نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل، مبيناً حكمه ومقداره:

مقداره	حكم المد	المثال	حرف المد	م
			الألف	١
			الواو	٢
			الياء	٣

٤ نشاط

أصنف المدود الآتية إلى مدد منفصل رسمًا وحکماً، ومدد منفصل حکماً لا رسمًا.

﴿هَوْلَاءِ﴾ ﴿ثُمَّ تُبُوأُ إِلَيْهِ﴾ ﴿يَتَاهَلَ الْحِكَمَبِ﴾ ﴿يُوحَى إِلَيْكَ﴾
 ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ﴾ ﴿هَتَانُتُمْ﴾

مدد منفصل حکماً لا رسمًا	مدد منفصل رسمًا وحکماً

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ﴾ ﴿فَوْأَنفُسَكُمْ﴾ ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ﴾ ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ ﴿هُؤُلَاءِ﴾ .

ثانياً : التطبيق على الآيات:

يقرأ الطالب الآية الآتية مطبقين المد المنفصل تطبيقاً صحيحاً، قال تعالى:

﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبَدِّيْنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهُا وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جِبُوْهِنَّ وَلَا يُبَدِّيْنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعْوَلَتِهِنَّ أَوْ إَبَابَاهِهِنَّ أَوْ إَبَكَاهِهِنَّ أَوْ إِبْنَاهِهِنَّ أَوْ إِخْوَنَاهِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَنَاهِهِنَّ أَوْ بَنِيَ أَخَوَتِهِنَّ أَوْ نَسَاءِهِنَّ أَوْ مَلَكَتِهِنَّ أَوْ التَّبَعِيرَاتِ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْطِفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبَنَ يَأْرِجُوهُنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٢١) .

التقويم :

(١) عَرْفُ المد المنفصل.

(٢) ما حكم المد المنفصل؟ وما مقدار مده؟

(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المنفصل، وبيّن حكمه ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿قُولُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ وَإِنَّمَا يَعْلَمُ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (٢).

(١) سورة النور، الآية ٣١.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٣٦.

(٤) ميّز بين المد المنفصل والمد المتصل في الأمثلة الآتية:

قال تعالى: ﴿وَإِمَامًا فِدَاءً﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَا آءَ أَمَانَ مَعَهُ﴾.

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ﴾.

قال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ﴾.

قال تعالى: ﴿فَذَهَبَ جُفَاءً﴾.

قال تعالى: ﴿وَأَفْرَضُ أَمْرِيَتِ إِلَى اللَّهِ﴾.



معلومات إثرائية

• القصر من طريق طيبة النشر:

ورد عن حفص عن عاصم -من طريق طيبة النّشر- قصر المد المنفصل على حركتين، وينبغي لمن أراد أن يقرأ بقصر المنفصل أن يعرف الأحكام المترتبة عليه، ومنها ما يلي:

١- وجوب الإتيان بالبسملة في وسط السورة.

٢- وجوب توسط المتصل أي مده أربع حركات فقط.

٣- وجوب إبدال همزة الوصل ألفاً ومدها ست حركات في

﴿أَلْفَن﴾ في موضعه سورة يونس و ﴿أَلَّذِكَرَيْن﴾

موضعه سورة الأنعام، و ﴿أَلَّهُ﴾ في سورة يونس وسورة النمل.

٤- وجوب الإشمام في: ﴿تَأْمَنَا﴾ في سورة يوسف.

٥- وجوب الإدغام التام في: ﴿نَخْلُقُكُم﴾ في سورة المرسلات.

٦- ترك السكّت على: ﴿عَوَّحًا﴾، ﴿مَرْقَدًا﴾، ﴿مَنْ رَاقِ﴾،
﴿بَلْ رَان﴾.

٧- وجوب قصر(العين) في ﴿كَتَهِيَعَص﴾ في سورة مريم
و ﴿عَسَق﴾ في سورة الشورى.

٨- وجوب التفخيم في الراء ﴿فِرْقِ﴾ في سورة الشعراء.

٩- وجوب حذف الياء من ﴿أَتَنِنَّ﴾ في سورة النمل في حالة الوقف.



معلومات إثرائية

- ١٠ - وجوب حذف الألف من سلسلة في سورة الإنسان في حالة الوقف.
- ١١ - وجوب قراءة المُصَيْطِرُونَ في سورة الطور بالسین فقط.
- ١٢ - جواز قراءة: يُصَيْطِرٍ في سورة الغاشية بالسین أو الصاد.
- ١٣ - جواز قراءة: وَيَصُطُّ في سورة البقرة وكذا بـ بَصَطَةً في سورة الأعراف بالسین أو الصاد.
- ١٤ - جواز قراءة: يَسْ ، تَ بالإدغام أو الإظهار.
- ١٥ - جواز قراءة: ضَعْفٍ في سورة الرُّوم في مواضعها الثلاثة بالفتح أو الضم.

٩

الدرس
التاسع

٣ - مد البدل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف مد البدل.
- ٢ أبيّن حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد بدل.
- ٤ أمثل على مد البدل.
- ٥ أطبق مد البدل بطريقة صحيحة عند التلاوة.





﴿أَمْنَا﴾ - ﴿إِيمَنًا﴾ - ﴿أُوتُوا﴾

تأمل الأمثلة السابقة ولاحظ ما يلي:

- ❶ أن الهمز سبق حرف المد "عكس المد المتصل".
- ❷ أن الهمز وحرف المد في كلمة واحدة.
- ❸ ليس بعد حرف المد همز أو سكون

تعريف مد البدل

المد البدل: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في الكلمة واحدة وليس بعد حرف المد همز أو سكون. وسمى بدلًا لأن حرف المد فيه مبدل عن الهمز غالباً. إذ أن الأصل في كل بدل هو اجتماع همزتين في الكلمة واحدة؛ الأولى متحركة، والثانية ساكنة فتبدل الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى تخفيفاً نحو ﴿ءَادَم﴾، ﴿إِيمَانًا﴾، ﴿وَأُوذُوا﴾ وما شابها.

وهذا ليس شرطاً في كل الحالات إذ يوجد كلمات بها همز يليه حرف مد وليس مبدلًا مثل: ﴿قَرَآن﴾، ﴿آنِيَة﴾، ﴿يَؤُوس﴾.. وغيرها

حكمه

يمد حركتين كالمد الطبيعي تماماً^(١).

(١) سبب ذكر مد البدل ضمن أنواع المد الفرعية، مع أنه يُمد حركتين كالمد الطبيعي، أن هذا الحكم يشترك فيه جميع القراء عدا الإمام ورش، فله ثلاثة أوجه في مد البدل (القصر، والتوسط، والإشباع).

نشاط

بناءً على ما تعلمته:

ما الفرق بين مد البدل والمد المتصل:

وما الشبه بين مد البدل والمد الطبيعي:

نشاط

- استخرج من الأمثلة التالية الكلمة التي تحوي مد البدل مع التوضيح والحكم
- اقرأ الآية بصوت مسموع مطبقاً مد البدل

الحكم	حرف المد	الكلمة التي تحوي مد بدل	المثال
			قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْنَّهَا الْأَنْهَرُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (١)
			قال تعالى : ﴿يَهِدِيهِمْ رَبُّهُمْ يَأْمَنُهُمْ﴾ (٢)
			قال تعالى : ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (٣)

(١) سورة البروج، الآية ١١.

(٢) سورة يونس، الآية ٩.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٤٤.



اكتب كلمات من القرآن الكريم بها مد بدل:

١. همز يليه حرف المد (الألف) :
٢. همز يليه حرف المد (الياء) :
٣. همز يليه حرف المد (الواو) :

التقويم:



(١) عرف مد البدل.

(٢) استخرج الكلمات التي تحوي مد بدل مما يلي، ثم اقرأها على زملائك:

١. ﴿قَالَ هَلْ ءَامَنْتُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَثْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلٍ﴾^(١)

٢. ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٢)

٣. ﴿وَمَا نَفَرَّقَ اللَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ مِنْهُمْ الْبِيِّنَةُ﴾^(٣)

٤. ﴿لَا يَلَفِ فُرَيْشٍ﴾^(٤)

٥. ﴿قَالُوا أُوذِنَا مِنْ قَبْلٍ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا﴾^(٥)

(١) سورة يوسف، الآية ٦٤ .

(٢) سورة النحل، الآية ٩ .

(٣) سورة البينة، الآية ٤ .

(٤) سورة فريش، الآية ١ .

(٥) سورة الأعراف، الآية ١٢٩ .





٤ - المد العارض للسكون

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ① أذكر تعريف المد العارض للسكون.
- ② أحدد مقدار مده.
- ③ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ④ أمثل على المد العارض للسكون.
- ⑤ أطبق المد العارض للسكون بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

سبق في أقسام المد أنه قسمان:

القسم الأول:

القسم الثاني: المد الفرعى، وله خمسة أنواع،

ثلاثة منها بسبب ، وهى:

المد المتصل، والمد المنفصل، ومد البدل

واثنان بسبب السكون، وهما:

..... و

تعريف المد العارض

المد العارض للسكون هو: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين إذا أتى بعده سكون عارض لأجل الوقف.
وسمي عارضاً؛ لعرض المد بعرض السكون، مثال ذلك: **الْبَيَانَ** في حالة وصله بما بعده فإنه يُعد مَدًّا طبيعياً؛ لأن النون الواقعه بعد حرف المد محركة، بينما في حالة الوقف عليها تسكن النون، فلما عرض لها السكون جاز زيادة المد؛ لأن السكون أحد سببي المد.

مقدار مده

فيه ثلاثة أوجه وقفًا:

القصر: ومقداره حركتان.

التوسط: ومقداره أربع حركات.

والإشباع: ومقداره ست حركات.





المثال	التوضيح
<p>﴿الْرَّحْمَن﴾ ﴿الْمُفْلِحُون﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾</p> <p>حروف المد</p>	<p>إذا وقع بعد حروف المد الثلاثة (وهي : الألف الساكنة المفتوحة ماقبلها ، والواو الساكنة المضمومة ما قبلها ، والياء الساكنة المكسورة ما قبلها) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف المد: القصر ، والتوسط ، والإشباع . وأما في حالة الوصل فيمتد مدًا طبيعياً .</p>
<p>﴿خَوْف﴾ ﴿الْبَيْت﴾</p> <p>حرفا اللين</p>	<p>إذا وقع بعد حرفين اللين (وهما: الواو والياء الساكنتان المفتوحة قبلهما) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف اللين: القصر ، والتوسط ، والإشباع . وأما في حالة الوصل فتنطق الواو والياء اللينتان بما تقوم به ذاتهما ، ويقدر بحركة واحدة ، وهو لا يضبط إلا بالمشافهة .</p>

الشاهد

قال سليمان الجمزوري رض:

وَمِثْلُ ذَٰلٍ إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
وَقُفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

(١) أي مثل المد المنفصل من حيث الجواز.

نشاط

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد العارض للسكون، مبيناً حكمه ومقداره وسببه.

قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ ۝ الرَّحْمَنُ أَرَحَمُ الرَّاحِمِ ۝ مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْفَعْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝ ۝﴾^(١)

وقال تعالى: ﴿لَا يَلِفِ قُرَيْشٍ ۝ إِلَّا فِيهِمْ رِحْلَةُ السِّتَّاءِ وَالصَّيفِ ۝ فَلَيَعْبُدُوا ۝ رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝ ۝﴾^(٢).

م	الكلمة	حرف المد أو حرف اللين	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

(١) سورة الفاتحة، الآيات ٧-١.

(٢) سورة قريش، الآيات ٤-١.

نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثاليين فيهما مد عارض للسكون، مبيناً حكمه ومقداره.

مقداره	حكم المد	المثال	حرف المد	م
			الألف	١
			الواو	٢
			الياء	٣

نشاط

أميّز المد العارض للسكون - بوضع خط تحته - في الأمثلة الآتية:

- ١- ﴿الْحَمْدُ﴾ ﴿الْعَلِيُّ﴾ ﴿ءَابَاءَنَا﴾ .
- ٢- ﴿الْمَلِئَكَة﴾ ﴿الْغَيْث﴾ ﴿فَيُوحَى﴾ .
- ٣- ﴿لَبَّوْا﴾ ﴿قَدِير﴾ ﴿أُولَيَّة﴾

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

﴿ الْمُهَاجِرِينَ ﴾ ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ شَعِيرٍ ﴾ ﴿ سُوءٍ ﴾ ﴿ قَوْمٍ ﴾

ثانياً : التطبيق على الآيات:

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون تطبيقاً صحيحاً:

﴿ وَقَوْمٌ نُوحَ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ٤٦١ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَا يَأْيَنِدِ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ٤٦٢ وَالْأَرْضَ فَرَشَنَا فَنَعَمَ الْمَهْدُونَ ٤٦٣ وَمَنْ كُلِّ شَعِيرٍ خَلَفَنَا زَوْجَيْنَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٤٦٤ فَقُرُوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٤٦٥ وَلَا يَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٤٦٦ كَذَلِكَ مَا أَقَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ جَحْنُونٌ ٤٦٧ أَتَوَاصُوا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٤٦٨ فَنَوَّلَ عَنْهُمْ فَمَا أَنَّتَ بِمَلُومٍ ٤٦٩ وَذَكَرَ فَإِنَّ الذِكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ٤٧٠ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ ٤٧١ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ ٤٧٢ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ٤٧٣ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُرُّ الْقُوَّةَ الْمَتِينَ ٤٧٤ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبُهُمْ مِثْلُ ذَنْبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ٤٧٥ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ٤٧٦ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ اللَّذِي يُوعَدُونَ ٤٧٧﴾ .^(١)

التقويم :

(١) عَرَّفَ المد العارض للسكون.

(٢) ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقدار مده؟

(٣) لماذا سمي مَدًّا عارضاً؟

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج المد العارض للسكون، وبيّن حكمه ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لِذِكْرٍ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ٤٨

قال تعالى: ﴿وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ ٥٤

قال تعالى: ﴿الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ ٦٦

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد العارض للسكون، مبيناً حكمه ومقدار مده.

معلومات إثرائية

يُفضل علماء التجويد الالتزام بمقادير المد في قراءة كل نوع على حدة؛ لتكون القراءة على نسق واحد، وذلك عملاً بالقاعدة الشهيرة: (واللفظ في نظيره كمثله)، وهي تعني التسوية بين الأحكام المتماثلة، ومن ذلك المدود العارضة للسكون، وذلك بأن يساوى بينها في الوقف قصراً أو توسطاً أو إشباعاً حال التلاوة في المجلس الواحد أو الركعة الواحدة.



٥ - المد اللازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد اللازم.
- ٢ أبيّن مقدار مده.
- ٣ أمثل على المد اللازم بكلمات من القرآن الكريم.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.
- ٥ أطبق المد اللازم بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿الْأَعْنَ﴾ - نون ﴿ت﴾ - الصَّاغَةُ

تأمل المد في الكلمات السابقة، ولا حظ ما يأتي:

- ❶ أن حروف المد جاء بعدها سكون أو تشدید.
- ❷ أن السكون والتشدید ثابتان وصلاً ووقفاً.
- ❸ أن فيها قدرًا زائداً على المد الطبيعي.

تعريف المد اللازم

المد اللازم هو إطالة الصوت بحرف مد أتى بعده سكون أصلي. وسمى لازماً؛ للزوم سببه - وهو السكون الثابت وصلاً ووقفاً، ويعدُ الحرف المشدد بعد حرف المد من قبيل الساكن سكوناً لازماً أيضاً، وذلك لأن التشدید نجم عن إدغام ساكن فيما بعده فشيدداً، فمثلاً دابةَ دَابَةً، أصلها (دابة)، ثم أدغمت الباء الساكنة في الباء المتحركة التي بعدها فصارت دَابَةً.

مقدار مده

مقدار مده: الإشباع ست حركات.

الأمثلة

التوضيح	الأمثلة	م
نجد في جميع الأمثلة أن حروف المد الثلاثة وقعت قبل ساكن، ففي المثالين الأولين وقعت الألف والواو قبل مشدد، والمشدد بمثابة الساكن؛ لأنه مكون أصلاً من حرفين: أولهما ساكن والآخر محرك، فأدغم الساكن في المحرك فصارا حرفًا واحدًا مشدداً، كما نجد في المثال الثالث أن الباء المدية في فوائح الحواميم وقعت قبل ساكن، وهو حرف الميم. وجميعها يتبع إشباع المد فيها وصلاً ووقفاً.	﴿الْطَّائِمَةُ﴾	١
	﴿تَأْمُرُونَ﴾	٢
	﴿حَمَ﴾	٣

الشاهد

قال سليمان الجمزوري رحمه الله:

وَصَلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍ طُولًا

وَلَا زِمْنٌ إِنِّي السُّكُونُ أَصْلًا

نشاط ١

أقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٦ ، وأستخرج منها حروف المد اللازم.

حرف المد اللازم	الكلمة	م
		١
		٢
		٣

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد لازم، مبيناً مقدار مده:

مقدار المد	المثال	حرف المد	م
		الألف	١
			٢
		الواو	٣



أقارن بين أنواع المدود الآتية من حيث المفهوم وحكم المد ومقداره من خلال الجدول الآتي:

مقداره	حكم المد	المفهوم	نوع المد
			المد المتصل
			المد المنفصل
			مد البدل
			المد العارض للسكون
			المد اللازم

التطبيق العملي :

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبيقاً المد اللازم:

﴿ص﴾ ﴿المر﴾ ﴿دَابَة﴾ ﴿أَنْجَحَجُونَ﴾ ﴿جَانَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿أَنْدَإِذَا مَا وَقَعَءَامِنْثُمْ بِهِءَأَكَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِءَسْتَعِجَلُونَ﴾ ٥١
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحُلْدِ هَلْ تُجْزَوُنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ ٥٢
 وَيَسْتَعْوُنَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي
 إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ٥٣
 وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفِسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَأَفْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرَوْا
 النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ٥٤
 أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضُ أَلَا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٥ هُوَ يَحْكُمُ وَيُبَيِّنُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٥٦ يَأْتِيهِمَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتُكُم مَوْعِظَةً مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءً لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ٥٧ قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ فِي ذَلِكَ فَلَيَفْرُحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ٥٨ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَلاً قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ تَفَرَّوْنَ ٥٩ . ١١

التفوييم:

- (١) ما تعرّيف المد اللازم؟ وما مقدار مده؟
- (٢) لماذا سمي مدًا لازماً؟
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة للمد اللازم، مبينًا حكمه ومقدار مده.

معلومات إثرائية

حكم المد في ﴿الآم﴾ ١ أول سورة

آل عمران حالة الوصل:

في الميم من ﴿الآم﴾ مد لازم، وقد التقى سببها - وهو السكون اللازم في الميم - باللام من لفظ الجلالة، فتحرّكت الميم بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وحيثئذ يجوز في الياء من (ميم) الإشباع والقصر، أما الإشباع فعلى الأصل، وأما القصر فمن أجل أن الساكن ذهب بالحركة العارضة.

أما إذا وقفت على ﴿الآم﴾ فلا بد من الإشباع؛ لأن الميم قد دعا إليها سكونها الأصلي، والأولى الوقف عليها؛ لأنها رأس آية.



أقسام المد اللازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أحدد أقسام المد اللازم.
- ٢ أميّز بين أقسام المد اللازم.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.
- ٤ أمثل على كل قسم من أقسام المد اللازم.
- ٥ أطبق المد اللازم بصورة صحيحة عند التلاوة.



أ/ صوَّافَ ﴿الْمَ﴾ ج/ ﴿الْأَنَ﴾ ب/ ﴿الْأَنَ﴾ (ألف لام ميم)

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

❶ أن حرف المد في (أ) وقع في الكلمة قبل حرف مشدد.

❷ أن حرف المد في (ب) وقع في الكلمة قبل ساكن.

❸ أن حرف المد في (ج) وقع في أحد الحروف المقطعة في فواحة السور، حيث وقع قبل مشدد عند الميم الأولى من (لام) ووقع قبل ساكن عند الميم الثانية من (ميم).

أقسام المد اللازم:

ينقسم المد اللازم أربعة أقسام:

القسم الأول: **المد اللازم الكلمي المثقل**.

القسم الثاني: **المد اللازم الكلمي المخفف**.

القسم الثالث: **المد اللازم الحرفي المثقل**.

القسم الرابع: **المد اللازم الحرفي المخفف**.

وفيما يأتي تفصيل ذلك:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المثقل:

هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في الكلمة، وعلامة أنه يكون بعد المد حرف مشدد.

وسمي كلامياً؛ لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في الكلمة، وسمي مثلاً؛ لوجود التشديد بعد حرف المد.

القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خالياً من التشديد.
وسمي مخففاً؛ لعدم وجود التشديد بعد حرف المد.

القسم الثالث: المد اللازم الحرفي المثقل:

وهو حرف مدأتي بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامةه أن يكون
بعد المد حرف مشدد.

وسمي حرفيّاً؛ لوجود حرف المد مع السكون في أحد أحرف الهجاء الواقعة في فواحة السور، وسمي
مثقلًا؛ لوجود التشديد بعد حرف المد من أجل إدغامه فيما بعده.

القسم الرابع: المد اللازم الحرفي المخفف:

وهو حرف مدأتي بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامةه أن يكون
بعد المد حرف غير مشدد، ولذلك سمى مَدًا لازمًا حرفيًّا مخففًا.

الأمثلة

التوضيح	الأمثلة			
تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الكلمي بنوعيه المثقل والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وأكثر ما يقع منها في القرآن الكريم هو المثقل، أما المخفف فلم يأت إلا في هذه الكلمة ﴿ءَكُن﴾ في الآيتين ٩١، ٥١ من سورة يونس.	﴿أَتَحْجُونِ﴾	﴿الْحَافَةُ﴾	مد لازم كلامي مثقل	المد اللازم الكلامي
	﴿ءَكُنَ﴾		مد لازم كلامي مخفف	

الوضيح	الأمثلة		
<p>تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الحرفي بنوعيه المثقل والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وهما مختصان بنوع محدد من الحروف المقطعة، وهو ما كان هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، فإن كان مكوناً من ثلاثة أحرف وسطها غير حرف مد - مثل (ألف) - فليس فيه مد أصلًا، أما إذا كان مكوناً من حرفين ثانبيهما حرف مد مثل طاهـا (طـهـ)، فإنه يمد مـدـا طبيعـيـاً.</p>	<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="text-align: center; padding: 10px;">مـدـ لـازـمـ حـرـفـيـ</td> <td style="text-align: center; padding: 10px;">مـثـقـلـ</td> </tr> </table>	مـدـ لـازـمـ حـرـفـيـ	مـثـقـلـ
مـدـ لـازـمـ حـرـفـيـ	مـثـقـلـ		
	<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="text-align: center; padding: 10px;">مـدـ لـازـمـ حـرـفـيـ</td> <td style="text-align: center; padding: 10px;">مـخـفـفـ</td> </tr> </table>	مـدـ لـازـمـ حـرـفـيـ	مـخـفـفـ
مـدـ لـازـمـ حـرـفـيـ	مـخـفـفـ		

الشاهد

وَتِلْكَ كَلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُقَصَّلُ
مَعْ حَرْفِ مَدٍ فَهُوَ كَلْمِيٌّ وَقَعَ
وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
مُخْفَفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغِمَا
وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانِ انْحَصَرَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالظَّوْلُ أَخَصُّ
فَمَدُّهُ مَدًا طَبِيعًًا أَلْفَ
فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٌ قَدْ انْحَصَرَ
صَلْهُ سَحِيرٌ أَمْ قَطْعُكَ ذَا شَتَّهَرْ

قال سليمان الجمزوري : ﴿ أَقْسَامُ لَازِمٍ لِدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ
فَإِنْ بَكْلُمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ
أَوْ فِي ثَلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَ
كِلَاهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أَدْعَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفُ أَوَّلُ السُّورَ
يَجْمِعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسْلٌ نَّصْ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلْفٌ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورَ
وَيَجْمِعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرَ ۝



نشاط ١

أربط بين الكلمة وبين نوع المد فيما يأتي:

- مد لازم حRFي مثقل.
- مد لازم كLممي مخفف.
- مد لازم كLممي مثقل.
- مد لازم حRFي مخفف.

١- ﴿وَالصَّافَتِ﴾

٢- ﴿نَ﴾

٣- ﴿طَسَمَ﴾

٤- ﴿ءَلَّا نَ﴾

نشاط ٢

أقرأ الآية الأولى من سورة الرعد، وأستخرج منها حروف المد اللازم:

حرف المد اللازم	الكلمة	م
		١
		٢
		٣

نشاط ٣

أعطي مثالاً لكل قسم من أقسام المد اللازم، مبييناً مقدار مده:

حرف المد اللازم	المثال	أقسام المد	م
		المد اللازم الكلمي المثقل	١
		المد اللازم الكلمي المخفف	٢
		المد اللازم الحRFي المثقل	٣
		المد اللازم الحRFي المخفف	٤

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطالب فواتح السور الآتية: الأعراف ، مريم ، الشعراة ، ص ، غافر ، الشورى ، مطبقين المد اللازم الحرفي تطبيقاً صحيحاً.

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى : ﴿ طسْ تِلَكَءَ اِيَّٰتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ۚ ۱ هُدَىٰ وَشَرِىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ ۲ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيَوْمَوْنَ الْزَّكُوْةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۚ ۳ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ زَيَّنَاهُمْ أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۔ ۴ اُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخَرُونَ ۖ ۵ وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْءَانَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۶ إِذَا قَالَ مُوسَى لِأَهْلَهُ إِنِّي أَنْتَ نَارًا سَأَتِيكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ هَاتِكُمْ بِشَهَادَتِي قَبْسٌ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۷ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُوْرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۸ يَنْمُوسَى إِنَّهُ أَنَّ اللَّهَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمُ ۹ وَأَلَقَ عَصَابَكَ فَلَمَّا رَأَهَا شَهَرَ كَانَتْ كَانَتْهَا جَانَّ وَلَيْ مُدِيرًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَنْمُوسَى لَا تَخَفْ فِي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُولِينَ ۱۰ ۱۱ .

وقال تعالى : ﴿ وَحَاجَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتَحْكُمُوْنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنِ ۗ وَلَا أَخَافُ مَا تُشَرِّكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْعًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا فَلَمَّا تَدَدَّكُرُونَ ۖ ۱۲ ۱۳ .

التقويم:

(١) ما أقسام المد اللازم؟

(٢) علل لما يأتي :

أ - تسمية المد اللازم الكلمي بهذا الاسم.

ب - تسمية المد اللازم الحرفي بهذا الاسم.

(١) سورة النمل، الآيات ١٠-١.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٨٠.

(٣) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الثانية	القائمة الأولى
١- هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد بشرط أن يكون فيه تشدید.	() المد اللازم الكلمي المخفف.
٢- هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد خاليًا من التشدید.	() المد اللازم الكلمي المثقل.
٣- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشدداً.	() المد اللازم الحRFي المخفف.
٤- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشدید.	() المد اللازم الحRFي المثقل.

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة لكل نوع من أنواع المد اللازم.

معلومات إثرائية

ورد في حرف "عين" فاتحة سورة مريم وسورة الشورى وجهان: الإشاع والتَّوْسِطُ، وذلك من طريق الشاطبية، وورد من طريق طيبة النشر في "عين" ثلاثة أوجه: الإشاع والتَّوْسِطُ والقصر.

في القرآن الكريم ثلاث كلمات من قبيل المد اللازم في ستة مواضع تمدًّداً مشبعاً ست حركات، ويجوز فيها أيضاً تسهيل الهمزة الثانية بدون مد، وهي:

﴿إِلَّذَكَرَيْنِ﴾ موضعان في سورة الأنعام،

﴿إِلَكْنَ﴾ موضعان في سورة يونس،

﴿إِلَّهَ﴾ موضعان في سورة يونس والنمل.



الأقسام الرئيسية لجميع أنواع المد الأصلي والفرعي

